

قَالَ: وفيما أرى قَالَ: قَالَ عَمْرٌ: «أَمَا فِي الْمَعَارِيضِ مَا يَكْفِي الْمُسْلِمَ [مِنْ] (١) الْكَذِبِ؟» (٢).

٨٨٥ - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ: صَحِبْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَمَا أَتَى عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا أَنْشَدَنَا فِيهِ الشَّعْرَ، وَقَالَ: «إِنَّ فِي مَعَارِيضِ الْكَلَامِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ الْكَذِبِ» (٣).

٣٩٣ - باب إفشاء السرِّ

٨٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: «عَجِبْتُ مِنَ الرَّجُلِ يَفِرُّ مِنَ الْقَدَرِ وَهُوَ مُوَاقِعُهُ! وَيَرَى الْقَذَاةَ فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَيَدْعُ الْجَذَعَ فِي عَيْنِهِ! وَيُخْرِجُ الضَّغْنَ مِنْ نَفْسِ أَخِيهِ وَيَدْعُ الضَّغْنَ فِي نَفْسِهِ! وَمَا وَضَعْتُ سَرِّي عِنْدَ أَحَدٍ فَلَمْتُهُ عَلَى إِفْشَائِهِ! وَكَيْفَ أَلَوْمُهُ وَقَدْ ضَمَقْتُ بِهِ دَرْعًا؟» (٤).

٣٩٤ - باب السُّخْرِيَّةِ، وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ﴾ [الْحَجَرَات: ١١]

٨٨٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «مَرَّ رَجُلٌ

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٧/٩) بلفظ المصنف عن ابن عمر موقوفاً.

وصححه الألباني موقوفاً، وقال: صح من حديث أبي هريرة مرفوعاً اهـ.

(١) زيادة من «فتح الباري» (٥٩٤/١٠) نقلاً عن المصنف.

(٢) قال الألباني في تخريجه: صحيح موقوفاً.

(٣) انظر: الحديث (٨٥٧) المتقدم.

(٤) صحح إسناده الألباني في تخريجه، وعزاه لابن حبان في روضة العقلاء (١٩٧- السنة المحمدية).